مؤكدًا أن الحرب على الإرهاب ستكون طويلة وشرسة

خادم الحرمين يتبرع بـ ١٠٠ مليون دولار لصندوق مكافحة الإرهاب

حقوق/ واس

تبرع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله – بمبلغ مائة مليون دولار لدعم المركز الدولي لمكافحة الإرهاب وتفعيله تحت مظلة الأمم المتحدة، مناشدًا - رعاه الله -كل الأمم الأخرى المشاركة بدعمه للقضاء على قوى الحقد والتطرف والإجرام.

وقال خادم الحرمين الشريفين إنه يعد واجب حتمي على كل من يرى في الإرهاب معول هدم يهدد أمننا وسلمنا العالمي أن يتصدى له ويمنعه، ومن يتخاذل في هذا الشأن فقد أحاط نفسه بدائرة الشكوك والتهم، فلا تراخي في حسم هذا الأمر الجلل، ولا أنصاف في حلوله، ولن ننتصر على هذا الشر ما لم تتضافر الجهود وتصدق المواثيق والعهود، لتؤدي أمانتها التاريخية وتتحمل مسؤوليتها الكاملة تجاه كل ما يهدد الأمن والسلم للعالم أجمع، ولنا في وقائع التاريخ بصيرة وعظة، وفي سنة الخالق الكونية، يقول سبحانه ﴿واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة﴾.

وأكد الملك أن الإرهاب الفكري بنظرياته الحزبية ومطامعه السياسية قد استباح قتل الأبرياء وترويع الآمنين، وهتك الحرمات بشتى ذرائع التأويل والتدليس، وأن إصلاح شأن الأمة يبدأ من إصلاح الذات والاتفاق على كلمة ركيزتها القرآن الكريم والسُّنّة.

جاء ذلك في كلمة ألقاها خادم الحرمين الشريفين بمناسبة عيد الفطر المبارك، خاطب فيها شعب المملكة والأمة الإسلامية معربًا عن أسفه من الواقع المؤلم والمصير مجهول، الذي تمر به أمتنا الإسلامية والعربية، بما يحمل في طياته من صراعات وشعارات ما أنزل الله بها من سلطان، حفل بها الأعداء والمتربصون في سياق فرصهم التاريخية، لتبيح قتل الأبرياء، وترويع الآمنين، وهتك الحرمات، مدعومة بإرهاب فكري أباح ذلك بنظرياته الحزبية، ومطامعه السياسية بشتى ذرائع التأويل والتدليس على الناس من خلال توجيه نصوص الشرع الحنيف والتطفيف فيها وفق مرادهم، فمنها ما يغيب تارة ويحضر أخرى حسب المطلب والغاية، وهذا الدخيل الفكري يتوشح -في تأويلاته وتحركاته - بعباءة الدين والتعلق بالله، ودين الله منه براء، لكنها المطامع والأهواء، مستهدفة بيئتها الخصبة من كل جاهل وغرّ، يحسب دين الله شاردة وواردة، تلقى على لسان طامع مهيج، أو مغلوب على فكره ورشده، وعزاؤنا جميعًا أن الله غالب على أمره، فكانوا بظلمهم أداة الإرهاب، ومعول فساده، لمحاولة هدم قيم الإسلام الرفيعة ومعانيه الجليلة، ولهم - بإذن الله - موعد مع قول الحق سبحانه ﴿ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم ليوم تشخص فيه الأبصار﴾، انتحلوا الإصلاح فكذبوا، واختطفوا عقول السذج فضلوا وأضلوا، وظيفتهم في معنى قول الله تعالى ﴿ويسعون في الأرض فسادًا والله لا يحب المفسدين﴾، غير متقين الله في ضلال شعاراتهم، ولا مبالين بتبعات أقوالهم وأفعالهم.

سمو أمير الرياض يستقبل الدكتور العيبان ويطلع على إنجازات الهيئة

حقوق/ واس

اطلع معالي الدكتور بندر العيبان، رئيس هيئة حقوق الإنسان، صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز، أمير منطقة الرياض على أهم ما حققته الهيئة من إنجازات.

وقدم العيبان لسموه شرحًا عن أعمال الهيئة وما تقوم به من دور لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها في جميع المجالات والعمل على نشر الوعي بها والإسهام في ضمان تطبيق ذلك وفقًا لأحكام الشريعة الإسلامية ومعايير حقوق الإنسان الدولية، كما جرى خلال اللقاء مناقشة بعض الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

جاء ذلك خلال استقبال سمو أمير منطقة الرياض، لمعالي رئيس الهيئة، بمكتب سموه في قصر الحكم، يرافقه أعضاء أمانة مجلس الهيئة.

وأشاد سمو أمير منطقة الرياض بدور الهيئة في حماية حقوق الإنسان في المملكة، مقدمًا شكره لمعالي رئيس الهيئة وأعضاء أمانة مجلس الهيئة وجميع العاملين فيها.